الفصـــل الخامس

نتـــائج الدراســـة

اولاً : النموذج المقترح لتخطيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر :-

١- المحور الأول : أهداف الأنشطة التربوية فى النموذج المقترح .

٢- المحور الثانى : الأسس الفلسفية للأنشطة التربوية .

٣- المحور الثالث : اسس وقواعد تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية .

٤- المحور الرابع : مكونات برنامج الأنشطة التربوية ومواعيده .

٥- المحور الخامس : دليل الإشراف على الأنشطة التربوية .

٦- المحور السادس : دليل التمويل للأنشطة التربوية .

٧- المحور السابع : أسس وقواعد تقويم الأنشطة التربوية .

٨- المحورالثامن : ضرورة أنفتاح المدرسة وتوثيق علاقاتها مع مؤسسات وأجهزة المجتمع الأخرى .

ثانياً : مقتـــرحـــات وتوصيـــات الدراســـة.

ثالثاً : الـــــدراســـــات الـــمقـــتـــرحـــــة.

obeikandl.com

الفصـــل الخامس

نتـــائـــج الـــدراســـة

يشتمل هذا الفصل على عرض لنتائج الدراسة فيتضمن النموذج المقتـرح لتخطـيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر، ثم تعرض الدراسة لمجموعـة مـن المقترحات والتوصيات يمكن أن تساعد فى تطوير العمل فى مجال الأنشطة التربويـة حتـى تحقق أهدافها المرجوة ودورها التربوى الفعال فى المساهمة فى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلاب فى هذه المرحلة من ناحية وتدعيم المناهج الدراسية والارتقاء بها من ناحية أخرى، ثم تعرض الدراسة لبعض الموضوعات المقترحة والجديرة بالدراسة والتـى تُـدّعم الأنشـطة التربوية.

وفيما يلى عرض تفصيلى لذلك:

أولاً: <u>النموذج المُقترح لتخطيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر</u>:

قامت الدراسة بوضع هذا النموذج فى ضوء الخبرة الأمريكية فى مجـال التخطـيط للأنشطة التربوية وأيضاً من الإطار النظرى للدراسة ومن الدراسات السـابقة فـى المجـال (وخاصة الدراسات الأجنبية)، ويتكون هذا النموذج المقترح لتخطيط الأنشطة التربويـة فـى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر من المحاور التالية:

١- <u>المحور الأول</u>: أهداف الأنشطة التربوية فى النموذج المقترح:

وهى أهداف هذه الأنشطة فى المرحلة الثانوية وتتمثل فى:

- تزويد الطلاب بفرص مُمارسة القيادة وتحمل المسئولية بشكل عملى.
- تطوير قدرات الطلاب على التفكير الناقد ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعى.
- مُساعدة الطلاب على العمل والإنتاج والاستمرار فى التعلم بعد ترك المدرسة.
- مُساعدة الطلاب فى تنمية معارفهم ومهاراتهم المختلفة وتجديـد نشـاطهم فـى التعلـيم والتثقيف.
- تشجيع القدرة على الانضباط الذاتى والاعتماد على النفس.
- إتاحة وتهيئة الفرص المختلفة لتمضية أوقات الفراغ بما يفيد.
- مُساعدة الطلاب فى التدريب على اكتساب مهارات التخطيط والتنفيـذ والتقـويم وذلـك بالمشاركة الفعلية فى ذلك.

تعزيز وتنشيط التعليم داخل الفصول وتدعيم المناهج الدراسية.

openkanal.com

- تنمية وتقوية الصحة العقلية والبدنية للطلاب.
- منح الفرص المختلفة للطلاب لممارسة الاهتمامات القديمة وتنمية أخرى جديدة.
- تدعيم الفرص المختلفة لتنمية شخصية الطالب من كافة النواحى بشكل متوازن ومتكامل.
- تنمية الذوق والوجدان لدى الطالب.
- تشجيع النمو الأخلاقى والدينى للطلاب.
- تدريب الطلاب على التعاون وأساليب العمل الجماعى والديمقراطى.
- التعرُف على حاجات واهتمامات وميول ومواهب الطلاب وتلبيتها على أسس سليمة وواقعية.

٢- ***المحور الثانى: الأسس الفلسفية للأنشطة:***

تقوم الأنشطة التربوية على مجموعة من الأسس الفلسفية:

- التربية إعداد الطالب للحياة بتنمية قدراته وإمكانياته المختلفة فى إطار من الحرية والاختيار السليم.
- التعامل مع الطالب من كافة جوانبه وبطريقة مستمرة ومتكاملة.
- استخدام القدرات العقلية للتكيف مع مُتغيرات المجتمع والحياة.
- التعلُم يتم بالخبرة والتجربة والتفاعل الإيجابى مع الحياة والبيئة المحيطة.
- التركيز على الطالب وأنشطته وخبراته وقدراته على مواجهة مواقف الحياة المتنوعة والمختلفة.
- التعامل الإيجابى مع الأشياء والموضوعات المختلفة فى الحياة لأنها تلبى رغبة وحاجة شخصية للطلاب.
- النظر باحترام إلى المشرف (المعلم) ودوره فى استثارة ميول واهتمامات ودوافع الطلاب.

٣- ***المحور الثالث: أُسس وقواعد تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية:***

ويهدف هذا المحور إلى معرفة أسس وقواعد تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام، ويتمثل ذلك فيما يلى:

obeikandl.com

تحديد الحاجات والاهتمامات المختلفة للطلاب بدقة أولاً وبطرق متنوعة (يجب على القائمين بأمـــر تخطيطها معرفتها والتدريب عليها) حتى يُمكن مواجهتها وتلبيتها بتحديد ما يُناسبها ويتفق معها من برامج وأنشطة مختلفة.

- ضـــرورة مشـــاركة الطلاب وأولياء الأمور والخبراء فى المجال وكذا كل أعضاء هيئة المدرسة الثانوية فى تحديد حاجات واهتمامات الطلاب فى هذه المرحلة.
- أن يكـــون التخطـــيط للأنشـــطة مُـــنظماً ومستمراً وقائماً على مُلاحظة دقيقة وبعيداً عن المظهرية والروتين وأن يوفر له ما يستحقه من الدعم والتوعية والإعلام.
- أن يُشـــارك فـــى التخطيط للأنشطة كل المهتمين والمعنيين والمتصلين بها داخل المدرسة وخارجها ولا ينفرد بالتخطيط شخص واحد مهما كان أو جهة معينة.
- أهمية مشاركة الطلاب فى التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة حيث يُمكنهم اقتراح الأنشطة المناسبة لهم والتى تتفق وحاجاتهم واهتماماتهم المختلفة، والمدارس التى لا يُشارك طلابها فى ذلك تعتبر مدارس لا تؤدى وظيفتها التعليمية بشكل كامل.
- لابد من التعرف على آراء ومُلاحظات كل العاملين بالمدرسة من أصغر عامل حتى مدير المدرسة لأن لهؤلاء وجهة نظر لابد من أخذها فى الاعتبار.
- أن يكـــون التخطيط للأنشطة شاملاً ومتنوعاً بحيث يحقق الأهداف التى وضعت من أجلها وأيضاً الأهداف العامة للتربية ويُلبى كذلك حاجات واهتمامات الطلاب مما يُساعدهم على النمو الشامل المتكامل.
- أن يكـــون التخطـــيط للأنشـــطة مرناً وواقعياً يسمح بالتغيير إذا ما ظهرت خبرات جديدة وأنشطة مستجدة لم تكن موجودة يحتاجها ويهتم بها الطلاب، وأن يراعى التخطيط أحوال وظروف كل محافظة أو مدينة فينفذ ما يتفق معها ويحاول الاستفادة من طاقات وإمكانيات كل بيئة.
- أهمـــية تحديـــد مـــا تحتاجه الأنشطة بشكل علمى من الإمكانيات المختلفة المطلوبة لذلك والطرق المختلفة لتوفيرها وحسن إدارتها وتوجيهها حتى يكون العائد قوياً وفعالاً.
- تحديـــد مجموعـــة مـــن الإرشادات والتوجيهات لضمان التنفيذ السليم والواقعى حيث يتم الكشف عن الحقائق والعوائق ومن ثمة التوجيه والتعديل.
- المسئولية الجماعية التى تعتمد على تحديد الأدوار المختلفة لكل المشاركين فى التنفيذ هى مدخل فاعلية هذا التنفيذ ومن ثم الالتزام بالنتائج التى يتم التوصل إليها.

- تحديـــد أنسب الطرق والوسائل للتنفيذ والأخذ بكل جديد فى هذا المجال حتى يتم التنفيذ السليم للخطة وتطوير العمل والارتقاء به.

٤- المحور الرابع: مكونات برنامج الأنشطة ومواعيده:

ويهدف هذا المحور إلى تحديد الخطوط العريضة لبرنامج الأنشطة ومكوناته المختلفة حـــتى يمكن الاختيار منه وتنفيذه حسب ظروف وإمكانيات كل مدرسة ثانوية وأيضاً مواعيده والـــتى يجـــب أن تكون معروفة للجميع داخل المدرسة وخارجها، والتأكيد على أن الأنشطة الـــتربوية جزء أساسى من البرنامج اليومى لكل مدرسة ثانوية، وأنه بالتخطيط العلمى السليم يُمكـــن ممارســـة هـــذه الأنشطة بشكل مستمر ودون انقطاع طوال العام الدراسى وأيضاً فى الإجازة الصيفية وذلك فى جميع المدارس الثانوية على مستوى الجمهورية.

وفيما يلى عرض مكونات هذا المحور:

أولاً: برنامج النشاط اليومى وينقسم هذا البرنامج إلى:

أ- أنشطة يومية (تتم خلال طابور الصباح) مثل:

- القرآن الكريم.
- تحية العلم.
- البرنامج الإذاعى اليومى المعتاد.
- التعليمات والتوجيهات.
- أخبار المدرسة والبيئة المحيطة.
- الأخبار اليومية الهامة من واقع الصحف اليومية.
- بعض الطرائف القصيرة.
- نشرة عن الأنشطة التربوية عن هذا اليوم.
- نشرة الأخبار الجوية وحالة الطقس.
- ما قد يُستجد من موضوعات وأخبار.
- يمكن زيادة أنشطة أخرى...

ب- أنشطة يومية (تتم خلال اليوم الدراسى فى الفسحة وبعد انتهاء اليوم الدراسى) مثل:

- القراءة الحرة فى المكتبة المدرسية.
- مجلات الحائط.
- عروض الفانوس السحرى.

obeikandl.com

- ممارسة الرسم والأشغال.
- العاب التسلية المختلفة.
- معارض الفنون التشكيلية.
- ممارسة بعض أنواع الموسيقى.
- ممارسة التصوير.
- إذاعة أغانى وأناشيد مختلفة.
- يمكن اقتراح أنشطة أخرى...
- ويمكن إطالة اليوم الدراسى لممارسة أنشطة أخرى...

ثانياً: برنامج النشاط الأسبوعى: وينقسم هذا البرنامج إلى:

أ- أنشطة أسبوعية (وتتم فى نهاية الأسبوع أو اختيار يوم محدد فى الأسبوع، وتتم هذ الأنشطة داخل المدرسة) ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلى:

- التمثيليات القصيرة.
- الغناء الفردى والجماعى.
- المسرحيات من فصل واحد.
- حلقات البحث.
- عروض السينما.
- أندية العلوم.
- مناقشة كتب مختلفة.
- الألعاب الرياضية المتنوعة.
- التربية الزراعية.
- الصناعات الغذائية.
- برامج الإسعاف والتمريض.
- النشاط الصحفى (رسم- تصوير- كاريكاتير).
- الإعداد والتجهيز للرحلات المختلفة.
- استضافة أحد الشخصيات المشهورة (عمل حوار معه أو الحديث فى موضوع معين..)
- يمكن اقتراح أنشطة أخرى..

ب- أنشطة أسبوعية (تتم بالتنسيق مع الجهات الأخرى مُسبقاً وتتم خارج المدرسة) مثل:

- زيارات مختلفة إلى بعض جهات البيئة المحلية.

obeikandl.com

- التعرف على المكتبات العامة.
- أندية الشباب.
- الرحلات.
- المتاحف.
- الأماكن السياحية.
- عــروض المسرح والسينما والفنون الشعبية والفيديو وأندية العلوم والكمبيوتر والحفلات والموسيقى وأيضاً قوافل الثقافة وذلك بالاتفاق مع الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- الأنشطة الرياضية بمراكز الشباب والرياضة.
- الندوات والمحاضرات والمسابقات والمعارض واللقاءات بمراكز النيل للإعلام.
- الندوات والمسابقات الدينية بالتعاون مع الأزهر الشريف والأوقاف...

ثالثاً: برنامج أنشطة المناسبات (وتتم فى مواعيدها وتواريخها المحددة والمعروفة) وتشمل الأنشطة الوطنية والقومية، والدينية، وفيما يلى عرض لنوعية هذه الأنشطة:

أ- أنشطة المناسبات الوطنية والقومية. وهى كالآتى:

- العيد القومى لكل محافظة.
- أعياد الطفولة.
- عيد الوحدة بين مصر وسوريا (للتذكرة).
- عيد الأم.
- عيد المعلم.
- يوم الشهيد.
- عيد تحرير سيناء.
- عيد العمال.
- عيد الشرطة.
- عودة الملاحة لقناة السويس.
- عيد الجلاء.
- ثورة ٢٣يوليو.
- ٦أكتوبر (عيد القوات المسلحة).
- ميثاق الجامعة العربية.
- ٩/٢٨ انتفاضة الأقصى الشريف.
- احتفالات نهاية العام الدراسى.

obeikandl.com

ويتم فى هذه المناسبات القيام بعمل:

معـــارض كتـــب- مناقشـــات كتب- ندوات ومحاضرات فى الموضوع- مسابقات مختلفة- استضـــافة بعـــض الشخصيات- الصحافة المدرسية- مجلات الحائط- عروض سينمائية فى المجال- زيارات لبعض مواقع الأحداث.....

ب- المناسبات الدينية وأهمها ما يلى:

- الهجرة النبوية الشريفة.
- الإسراء والمعراج.
- ليلة النصف من شعبان.
- شهر رمضان المعظم.
- ليلة القدر.
- عيد الفطر السعيد.
- وقفة عرفات.
- عيد الأضحى المبارك.
- غزوة بدر الكبرى.
- المولد النبوى الشريف.
- معارك إسلامية خالدة مثل: معركة حطين- معركة عين جالوت.....

حيث يتم عمل احتفالات دينية مختلفة وتشمل محاضرات وندوات ومسابقات دينية واستضافة بعض رجال الدين، ومعارض مختلفة للكتب الدينية...

رابعـــاً: برامج الشوامخ والأعلام والمشاهير وتحتفل كل محافظة بهؤلاء الأعلام من أبنائها وذلك فى ذكرى ميلادهم أو وفاتهم، ويمكن تقسيمهم إلى ما يلى:

أ- الزعماء السياسيين ومن أهمهم:

	الميلاد	الوفاة
١- جمال عبد الناصر	١٩١٨/١/١٥م	١٩٧٠/٩/٢٨م
٢- أنور السادات	١٩١٨/١٢/٢٥م	١٩٨١/١٠/٦م
٣- سعد زغلول	١٨٦٠م	١٩٢٧/٨/٢٣م
٤- أحمد عرابى	١٨٤١م	١٩١١/٩/٢١م
٥- محمد على	١٧٦٩م	١٨٤٩/٨/٢م

obeikandi.com

٦- محمد نجيب	١٩٠١م	١٩٨٤/٨/٢٩م
٧- مصطفى كامل	١٨٧٤/٨/١٤م	١٩٠٨/٢/١٠م
٨- محمد فريد	١٨٦٨/١/٢٠م	١٩١٩/١١/١٥م
٩- مصطفى النحاس	١٨٧٩/٦/١٥م	١٩٦٥/٨/٢٣م

ب- الشعراء ومن أهمهم الأسماء التالية:

١- أحمد شوقى.

٢- حافظ إبراهيم.

٣- خليل مطران.

٤- محمود سامى البارودى.

٥- أحمد ذكى أبوشادى.

٦- أحمد رامى.

٧- صلاح عبد الصبور.

جـ- الأدباء ومنهم:

١- نجيب محفوظ.

٢- طه حسين.

٣- توفيق الحكيم.

٤- أنيس منصور.

٥- إحسان عبد القدوس.

٦- يوسف السباعى.

٧- يوسف إدريس.

٨- عباس محمود العقاد.

٩- محمد حسين هيكل.

١٠- أحمد أمين.

١١- ثروت أباظة.

١٢- عبد الرحمن الشرقاوى.

د- شخصيات أخرى مثل:

١- محمود مختار.

obeikandl.com

٢- سيد درويش.
٣- يوسف وهبى.
٤- محمد عبد الوهاب.
٥- أم كلثوم إبراهيم.
٦- صلاح أبو سيف.
٧- محمد متولى الشعراوى.
٨- محمد عبده.
٩- رفاعة الطهطاوى.
١٠- أحمد لطفى السيد.
١١- عبد الرحمن الرافعى.
١٢- طلعت حرب.
١٣- عبد الرحمن بدوى.
١٤- ذكى نجيب محمود.

بالإضافة إلى شخصيات أخرى إسلامية من الرجال والنساء وكذلك شخصيات عالمية فى كافة التخصصات.

٥- المحور الخامس: دليل الإشراف على الأنشطة التربوية:

يستهدف هذا المحور تحديد أهمية دور المشرف على برنامج النشاط وكذا صفاته ومسئولياته المختلفة فى هذا المجال، نظراً لأنه قد تتوافر الإمكانيات لبرنامج النشاط التربوى ومع ذلك لا يُحقق هذا البرنامج أهدافه المُحددة بسبب عدم وجود الإشراف الجيد المُعد بكفاءة لتولى القيام بهذا الدور، وأهمية دور المشرف وهو هنا (مدير الأنشطة) يتجلى فيما يلى:

- قيام علاقات قوية مع الطلاب تقوم على أساس من الحب والاحترام والتفاهم والصداقة والغيرة على العمل.
- القدرة على تطوير العمل فى برامج الأنشطة وإدخال أنشطة جديدة لم تكن موجودة من قبل ويحتاجها الطلاب وتلبى اهتماماتهم المختلفة.
- العمل على توجيه المشرفين والمسئولين عن كل نشاط من الأنشطة فى إطار من التعاون والتنسيق أثناء تنفيذ البرنامج، والهدف الرئيسى هو تحقيق أهداف البرنامج والارتقاء به.
- الذكاء والحماسة فى العمل والإيمان بالدور التربوى والثقافى للأنشطة، والقدرة على توجيه الطلاب وتشجيعهم للإقبال على ممارسة الأنشطة المختلفة بطريقة ديمقراطية فعالة.

obeikandi.com

- السعى الجاد لإقناع أولياء أمور الطلاب والطالبات بأهمية الأنشطة التربوية وعائدها الفعال على شخصيات أبنائهم ودورها التربوى والثقافى وأنها ليست مضيعة للوقت.
- القدرة على استخدام كل جديد فى مجال تطوير العمل والارتقاء به ولاسيما إدخال الكمبيوتر فى شتى مجالات الأنشطة التربوية مثل مُراقبة سير العمل ومدى المُشاركة ومواجهة الصعوبات التى قد تُستجد والدعاية والإعلام لأهميتها وإعداد الجداول الدورية عن أنواعها المختلفة وتوزيع العمل، وإعداد التقارير الخاصة بها مما يساعد على التخطيط والتقويم السليم والمناسب لها.
- أن يُعد للقيام بالإشراف على برامج الأنشطة أثناء دراسته الجامعية، وأن يُدرب دورياً (أثناء العمل) فى هذا المجال، وأن توضع خطة متكاملة للارتقاء بأدائه وإعداده تربوياً ونفسياً وثقافياً.
- إذا كان النشاط هو ميدان عمله الأساسى ومسئوليته الأولى فيجب أن يقوم عمله على هذا الأساس ويُراعى ذلك عند الترقى الوظيفى.
- أهمية صرف مكافآت وحوافز بشكل مستمر مما يُحمس على العمل وتوجيه اهتمام أكثر به ومن ثم تطوير العمل فى مجال الأنشطة وزيادة الاستفادة منها.

وعلى مدير الأنشطة الاهتمام والتركيز على:

أ- حاجات واهتمامات الطلاب.

ب- حاجات المدرسة والبيئة وإمكانيات كل منها.

جـ- القواعد والإجراءات وكل ما يخص الأنشطة

وأن يكون مسئولاً عن الآتى:

أ- تنمية واكتشاف الهوايات المختلفة للطلاب.

ب- القدرة على استخدام كافة مرافق المدرسة.

جـ- تحمل مسئولية تحديد وتحصيل نفقات الأنشطة.

د- تعزيز وتقوية العلاقات بين المدرسة والبيئة.

هـ- التنظيم الفعال لبرامج الأنشطة المختلفة.

و- التحمس لعمله والإيمان الفعلى بأهمية الأنشطة والدور التربوى الفعال لها.

obeikandl.com

وأن يتم هذا بالتعاون الوثيق مع كل أعضاء هيئة المدرسة ومع أولياء أمور الطلاب وأعضاء المجتمع المحلى، والعمل على استغلال الإمكانيات المتاحة فى البيئة بشكل دائم ومتواصل، وأيضاً استغلال الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة وخارجها.

٦- ***المحور السادس: دليل التمويل للأنشطة:***

يهدف هذا المحور إلى توفير التمويل الكافى الذى يمكن عن طريقه تنفيذ كافة برامج الأنشطة حتى تحقق أهدافها التربوية المنشودة دون توقف طوال العام الدراسى وحتى فى الإجازة الصيفية، والتأكيد على أنه بدون هذا التمويل يتعذر تحقيق الأهداف المطلوبة وهذا يتطلب الآتى:

١-تحديد ميزانية الأنشطة التربوية من كافة جوانبها قبيل بداية العام الدراسى حتى يتم العمل بها فى بدايته مباشرة.

٢- وجود بيان أو دليل بالأنشطة التربوية الموجودة بالفعل فى مرحلة الثانوية العامة حتى يمكن وضع الميزانية على أساسه.

٣- أن تكون بيانات التمويل الخاصة بالأنشطة دقيقة وواضحة وجاهزة فى كل وقت.

٤- أن يدار التمويل لبرامج الأنشطة التربوية بكفاءة وفعالية وحزم وعدل.

٥- دراسة الإمكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة ومتطلباتها المختلفة من مبانى وأدوات وخامات ومعدات وأجهزة وقاعات وملاعب، والعمل على توفيرها باستمرار واستكمال الناقص منها وتطوير الموجود أيضاً.

٦- التعرُف على كافة المصادر التى تمول الأنشطة بكافة أنواعها ومحاولة إيجاد مصادر أخرى إضافية.

٧- أن يكون القائمون على أمر هذه الأنشطة على دراية بمصادر تمويلها ولا يترك الأمر للعشوائية أو الصدف وإنما يتم بشكل علمى وواقعى.

٨- وعند توفير الميزانية والتمويل لابد من مُراعاة:

أ- مُراقبة الصرف ومراجعته دورياً.

ب- أن يتم الصرف بطريقة اقتصادية.

جـ ترك بند طوارئ لكل ما قد يُستجد.

د- عدم الصرف على النواحى المظهرية.

هـ- تكوين لجنة دائمة للمشتريات.

و- معرفة الإجراءات المُحددة للصرف.

ز- يُشرف عليها مسئول مالى مُدرب ومُتخصص.

openkandil.com

٩- توقع وتقدير التغييرات المستقبلية التى قد تحدث فى هذه الاعتمادات والموارد المالية ثم الاستعداد لمواجهتها.

٧- ***المحور السابع: أسس وقواعد تقويم الأنشطة التربوية:***

ويهـدف هـذا المحور إلى معرفة الأسس والقواعد الواجب مراعاتها عند تقويم هذه الأنشطة وهذه الأسس والقواعد هى:

- أن يكون فى يقين القائمين على أمر تخطيط وتقويم برامج الأنشطة أن تقويم هذه البرامج لا يقل أهمية عن تقويم أى مجال آخر من مجالات العملية التعليمية.
- أن يهدف التقويم فى الأساس إلى تحسين وضع الأنشطة فى البرنامج المدرسى الكلى حتى يصل إلى درجة عالية من الكفاءة والفعالية.
- أن يكمل التقويم ويدعم الأنشطة المنهجية ولا يكرر أنشطة موجودة بالفعل.
- أن يتم التقويم وإعادة التقويم بشكل دائم ومستمر أثناء التنفيذ وبعده، وأن يشمل التقويم كل مكونـات بـرنامج الأنشـطة ونوعيتها ومدى تلبيتها لحاجات واهتمامات الطلاب ومدى خدمتها للبيئة المحلية ومدى تحقيقها لأهداف المرحلة الثانوية.
- أن يـتم تقويم الإمكانيات المختلفة اللازمة لتنفيذ برنامج الأنشطة ومدى توافرها والجهود المبذولة فى ذلك.
- أن يـتم تقويـم الطلاب المشاركون فى هذه الأنشطة بالتعرف على حاجاتهم واهتماماتهم المختلفة ومدى إمكانية إدخال أنشطة جديدة تلبى حاجاتهم واهتماماتهم الحالية والمستقبلية.
- تقويـم كـل المشرفين على هذه الأنشطة من حيث قدراتهم وإمكانياتهم ومستواهم العلمى والثقافى.
- أن يتم استخدام أكثر من وسيلة لتقويم برامج الأنشطة وأهمية التدريب على هذه الوسائل.
- أن يـتم بشـكل دورى ومنظم فحص برامج الأنشطة المقدمة للطلاب ككل وكذلك فحص أجـزائها عن طريق لجنة تضم ممثلين عن الطلاب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور وكذا ذوى الخبرة فى البيئة المحيطة مما يعزز هذه البرامج.
- تحقيق نوع من التكافؤ بين شتى أنواع الأنشطة التربوية من حيث ميزانية كل نشاط منها، ومكـان ممارسـته، وأنشـطة الطـلاب والطالبات، وكذلك الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية.
- القواعـد واللوائـح المنظمة لبرامج الأنشطة من الضرورى أن تتسم بالمرونة الكافية مما يمكن من إدخال أنشطة جديدة تلبى الحاجات والاهتمامات المتجددة باستمرار للطلاب.

obeikandl.com

- بحث مدى مشاركة الطلاب فى الأنشطة وذلك بدراسة الإقبال على بعضها والإحجام عن البعض الآخر وأسباب ذلك لأن الهدف هو مشاركة كل طالب وطالبة فى نشاط واحد على الأقل.
- أن تتولى المدارس الثانوية تقويم برامج الأنشطة فيما بينها والحكم على هذه البرامج فى إطار من التعاون والتنسيق (أى أن تقوم مدرسة بتقويم برامج نشاط مدرسة أخرى وهكذا)، وهذا يتطلب أهمية وضرورة توافر الأنشطة فى كافة المدارس حتى يمكن القيام بذلك.
- تقديم مجموعة مختلفة ومتنوعة ومتطورة من الحوافز والجوائز (تحددها المدرسة بدقة وعناية) لتشجيع الطلاب والطالبات على المشاركة بفعالية فى برامج الأنشطة.
- وبصفة عامة يهدف التقويم إلى:
  - تلبية الحاجات والاهتمامات المختلفة من هذه الأنشطة لتحقيق أفضل قيمة تربوية لها.
  - الاقتصاد فى الوقت والجهد.
  - مواجهة كل ما يُستجد من مشكلات وصعوبات.
  - تنسيق جهود جميع العاملين فى برامج الأنشطة.

٨- <u>المحور الثامن</u>: ضرورة انفتاح المدرسة وتوثيق علاقتها مع مؤسسات وأجهزة المجتمع الأخرى التى تُقدم أنشطة مختلفة.

ويهدف هذا المحور إلى تبيان أن المدرسة ليست هى المؤسسة التربوية الوحيدة فى المجتمع وإنما هى إحدى مؤسساته يعمل معها وبجانبها مؤسسات وأجهزة أخرى عديدة تقدم أيضاً برامج وأنشطة مختلفة ومتنوعة، وأنه يمكن للمدرسة الاستعانة بهذه المؤسسات والأجهزة فى تدعيم وتطوير الأنشطة التربوية بها ومواجهة وحل الكثير من مشكلات هذه الأنشطة وذلك بطرق مختلفة منها:

١- تنسيق الجهود بين المدارس وهذه المؤسسات والأجهزة التى يقوم عملها أساساً على تقديم أنشطة مختلفة (ثقافية وفنية وعلمية واجتماعية ورياضية...) فى شتى المناسبات وطوال العام وباستمرار، مثل الهيئة العامة لقصور الثقافة والهيئة العامة للاستعلامات والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وأيضاً وزارة الأوقاف والأزهر الشريف.

٢- الاتصال بهذه الجهات والحصول منها على بيان مُفصل بأنشطتها المختلفة والتنسيق معها ومحاولة التكامل مع ما تُقدمه من أنشطة مختلفة الأمر الذى يدعم الأنشطة التربوية فى المدارس ولا يكرره.

٣- تنظيم لقاءات دورية بين المسئولين عن الأنشطة التربوية فى مديريات التربية والتعليم ونظرائهم فى هذه الجهات وذلك لتبادل الرأى والخبرة فى مجال الأنشطة.

obeikandl.com

٤- تحصـــيل نسبة من حصيلة صناديق الخدمات فى المحافظات والمدن المختلفة للصرف منها على الأنشطة التربوية المختلفة التى تقدمها المدارس فى هذه المحافظات والمدن.

٥- تقريـــب هذه الجهات بإمكانياتها المختلفة البشرية والفنية والمادية إلى المدارس والمواقع التعليمية المختلفة والاستفادة منها فى إحداث تطور تربوى جديد ومباشر.

٦- استثمار الإمكانيات المتاحة للمدارس وأيضاً مواردها البشرية والمادية المختلفة فى افتتاح أقسام للهوايات المتنوعة تحت إشراف وتوجيه بعض هذه الجهات المتخصصة مثل الهيئة العامة لقصور الثقافة والمنتشرة مواقعها المختلفة فى طول الوطن وعرضه.

٧- ويمكن لهذه الجهات تدعيم الأنشطة التربوية بالمدارس على النحو التالى:

- إعداد برامج للتثقيف الدينى مع الأزهر ووزارة الأوقاف.
- والاشتراك فى الاحتفالات والمناسبات الدينية.
- ودعم مكتبات المدارس بالكتب الدينية المختلفة.
- وتنظيم مسابقات فى القراءة الحرة لكتب دينية ومسابقات أدبية وفنية ذات مضمون وطابع دينى.
- تقوم مراكز الشباب والأندية الرياضية المختلفة بتقديم مجموعة كبيرة ومتنوعة من البرامج والأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية مثل (المسابقات، المعسكرات، الرحلات، الزيارات، والمعارض المختلفة، ورعاية الموهوبين...).
- تنسيق إمكانيات الهيئة العامة لقصور الثقافة والهيئة العامة للاستعلامات مع وزارة التربية والتعلـــيم فـــى التوســـع فـــى إقامـــة أندية العلوم والكمبيوتر والمعارض العلمية وتنظيم المحاضرات والمسابقات المختلفة.
- إدخال الثقافة المسرحية والموسيقية فى برامج التعليم الثانوى والاستعانة فى ذلك بإمكانيات الهيئة العامة لقصور الثقافة من المتخصصين فى هذا المجال.
- توجـــيه اهـــتمام لهـــواة الفنون بكافة أنواعها وذلك بتدعيم ومساندة الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- تدريـــب المشـــرفين علـــى الأنشطة التربوية بالمدارس الثانوية فى المراكز المتخصصة بوزارة الثقافة (مركز إعداد القادة الثقافيين) بمصر الجديدة.
- تـــزويد المـــدارس بأفلام وشرائح الفانوس السحرى المختلفة وكذا شرائط الفيديو والأفلام السينمائية والتسجيلية الثقافية وذلك لنشر الثقافة العامة بين الطلاب.
- تدعـــيم المكتـــبات المدرسية بإنتاج وإصدارات هيئات النشر المتخصصة التابعة لوزارة الـــثقافة وللهيئة العامة لقصور الثقافة وكذا الهيئة العامة للاستعلامات من الكتب والتراجم والسلاسل والمجلات والدوريات والموسوعات وغير ذلك.

obeikandl.com

- الاستفادة من إمكانيات الهيئة العامة للاستعلامات وخاصة فى مجال الطباعة فى إصدار النشـــرات والـــتقارير الدوريـــة الشـــهرية وفى المناسبات الخاصة فى التعريف والدعاية بالأهمية التربوية للأنشطة فى مرحلة التعليم الثانوى العام.
- رعاية وتبنى المواهب الجديدة فى المدارس الثانوية فى فنون المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية وغيرها بقصور الثقافة المختلفة.
- دعوة بعض المتخصصين فى مجال الثقافة والإعلام للتحدث والحوار مع الطلاب فى هذه المدارس بشكل دورى.
- إمكانـــية أن تقـــوم هـــذه الجهـــات فى كثير من الأحيان برصد بعض الجوائز التشجيعية للمتفوقين فى برامج النشاط المختلفة.
- وأيضاً إمكانية أن تتولى هذه الجهات فى بعض الأحيان تشجيع إقامة الحفلات والمناسبات المدرســـية المختلفة وذلك بالمشاركة فى الصرف عليها أو عن طريق المساهمة فى شراء وتوزيع جزء كبير من تذاكرها.
- وضـــع كافة الأنشطة والموارد الفنية والثقافية والرياضية التابعة للثقافة والإعلام والشباب فـــى خدمـــة الطـــلاب ورجال التربية والتعليم فى كل وقت حتى يتم أداء النشاط بكفاءة واستمرار.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين فى مجال الأنشطة فى هذه الجهات للمشاركة فى تخطيط وتوجيه برامج الأنشطة التربوية فى المدارس الثانوية وأيضاً المشاركة فى تقويمها ومن ثم مواجهة مشكلات هذه الأنشطة وتطويرها.

كانـــت تلك هى المحاور الثمانية التى يتكون منها النموذج المقترح لتخطيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر.

ثانياً: مقترحات وتوصيات الدراسة:

تعرض الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات تتناول مختلف جوانب العمل فى مجال الأنشطة التربوية وذلك بغرض تطوير هذه الأنشطة والارتفاع بمستواها مما يؤدى إلى الإقـــبال علـــيها للاســـتفادة منها ومن ثمة تحقق الأنشطة التربوية أهدافها المحددة ومن هذه المقترحات والتوصيات ما يلى:

١- توجـــيه أكبر قدر من العناية والاهتمام بالأنشطة التربوية فى كافة مراحل التعليم وتوفير كـــل الإمكانـــيات اللازمة لها بشكل دائم ومتواصل وبدون انقطاع والعمل على تطويرها باستمرار.

٢- العمل الجاد والمُستمر لإيجاد صيغة مُناسبة حتى تكون الأنشطة التربوية بالفعل وبشكل عملـــى تطبيقى عُنصراً هاماً وأساسياً من عناصر المنهج لا يمكن إسقاطه، وأن يكون لها وضـــع ثابـــت فـــى البرنامج المدرسى اليومى وضرورة التنظيم العلمى لذلك بعيداً عن الارتجال والعفوية.

٣- أهمـــية أن تكـــون الأهـــداف العامـــة للتربية هى المنبع الأساسى الذى تُشتق منه أهداف الأنشـــطة التربوية وضرورة أن تكون هذه الأهداف بدورها واضحة فى أذهان كل من له علاقة بالعملية التربوية وكذا أولياء الأمور والمتصلين بالمدرسة من قريب أو بعيد.

٤- أهمية اعتبار الأنشطة عنصراً أساسياً فى تقويم أداء الطالب فى امتحان نهاية العام بإضافة بعـــض الدرجات إلى مجموعه الكلى، واعتبارها كذلك عند تقويم أداء المشرفين وأعمالهم فى مجالات الأنشطة المختلفة وترقيتهم على هذا الأساس وأيضاً مكافآتهم على ذلك مادياً ومعنوياً.

٥- تغيير وتعديل الاتجاهات السالبة والأفكار الخاطئة الموجهة نحو الأنشطة التربوية وخاصة مـــن قبل بعض أولياء أمور الطلاب وكذا بعض أعضاء المدرسة!! باعتبار هذه الأنشطة إهـــداراً للوقـــت والجهد وأنه لا فائدة منها، وذلك بتوثيق العلاقات بينهم لمواجهة ذلك من خلال مجالس الآباء والمعلمين واللقاءات المستمرة التى تتم بينهم فى شتى المناسبات.

٦- أهمـــية توفـــير دلـــيل خاص بالنشاط التربوى يتضمن تحديداً لمفهومه وتصنيفاً لأنواعه المخـــتلفة وأهدافه وأهميته وشروط وأسس ممارسته ودور كل من المشرف عليه وإدارة المدرســـة وأيضاً توضيح علاقاته مع البرنامج المدرسى الكلى، ولزوم توزيعه على كافة المـــدارس ليكون فى متناول الجميع ومرجعاً يمكن الرجوع إليه فى كل وقت، وضرورة وجـــود الإعـــلام الكـــافى عنه داخل المدرسة وخارجها مما يُشجع على التعريف بأهميته وقيمته التربوية الفعالة.

٧- التجديد والتحديث فى تصميمات المبانى المدرسية الجديدة بما يوفر كافة حاجات ومطالب ممارسة الأنشطة التربوية بسهولة ويُسر فى كل وقت خاصة فى الوقت الحالى الذى تقوم فـــيه الدولـــة بتشييد آلاف المدارس الجديدة فى مراحل التعليم المختلفة، وفى نفس الوقت ضـــرورة العمـــل علـــى إعـــادة تجديد وتجهيز المدارس القديمة حتى تلبى هذه الحاجات والمطالب.

٨- ضـــرورة الإعداد المُسبق للمشرفين على الأنشطة التربوية وذلك بتضمين خطط الدراسة بكلـــيات التربـــية ومعـــاهد الخدمـــة الاجتماعية وغيرها بمواد خاصة عن هذه الأنشطة (أشـــكالها، أنواعهـــا، إعدادها، إدارتها، تخطيطها، تنفيذها، متابعتها، تقويمها...)، تُعرف باسم "برامج فاعلية الطالب" أو "برامج الأنشطة الثقافية المختلفة"، وتدريبهم بطريقة دورية

قـبل التحاقهم بالعمل وأيضاً أثناءه، بل وتدريب نظار ومديرى المدارس أيضاً على هذه الأنشطة.

٩- تنسـيق الجهـود وتقويـة العلاقـات فيما بين المدرسة من جهة وأجهزة الحكم المحلى والمؤسسـات والأجهـزة الأخـرى بالمجتمع والتى تقدم أنشطة مختلفة مشابهة لما تقدمه المدرسة لطلابها من ناحية أخرى واستثمار الإمكانيات المادية والبشرية لهذه الجهات مما يوفـر الكثـير مـن الجهد والنفقات ويدعم أنشطة المدرسة، وذلك فى إطار سياسة عامة واضـحة المعـالم تساعد فى ممارسة الأنشطة وتوفير حاجاتها ومطالبها المختلفة داخل المدارس وخارجها.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

تقـترح الدراسة الحالية مجموعة من البحوث والدراسات يمكن أن تُثرى وتدعم مجال الأنشطة التربوية ومنها:

١- التخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى الفنى.

٢- الإقبال والإحجام على الأنشطة التربوية فى مراحل التعليم العام.

٣- إدارة وتمويل الأنشطة التربوية فى مصر وبعض الدول المتقدمة.

٤- مشكلات الإشراف على الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام.

٥- تقويم الأنشطة التربوية فى مراحل التعليم العام فى ضوء حاجات واهتمامات الطلاب.

٦- تطويـر الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام فى ضوء الاتجاهات والخبرات الأجنبية المتقدمة.

٧- السياسة التعليمية وأثرها على الأنشطة التربوية فى التعليم الفنى أو التعليم العام.

والمجـال مفتـوح لـدراسـات أخـرى،،

obeikandi.com